[65] ألف ملك فيسيرون على يمينها، ويبعث إليها مأة ألف ملك فيصيرون على يسارها ويبعث إليها مأة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يسيرونها على باب الجنة. فإذا صارت عند باب الجنة تلتفت: فيقول ا: يا بنت حبيبي ما التفاتك وقد أمرت بك إلى جنتي ؟ فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري في مثل هذا اليوم فيقول ا: يا بنت حبيبي ارجعي فانظري من كان في قبله حب لك أو لاحد من ذريتك خذي بيده فادخليه الجنة. قال أبو جعفر (عليه السلام): وا يا جابر إنها ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الحب الردئ، فإذا صار شيعتها معها عند باب الجنة يلقي ا في قلوبهم أن يلتفتوا فإذا التفتوا فيقول ا عز وجل: يا أحبائي ما التفاتكم وقد شفعت فيكم فاطمة بنت حبيبي، فيقولون: يا رب أحببنا أن يعرف قدرنا في مثل هذا اليوم، فيقول ا: يا أحبائي ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة، انظروا من أطعمكم لحب فاطمة، انظروا من كساكم لحب فاطمة، انظروا من سقاكم شربة في حب فاطمة، انظروا من رد عنكم غيبة في حب فاطمة خذوا بيده وأدخلوه الجنة. قال أبو جعفر: وا لا يبقى في الناس إلا شاك أو كافر أو منافق، فإذا صاروا بين الطبقات نادوا كما قال ا تعالى (فما لنا من شافعين ولا صديق حميم) (1) فيقولون: (فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين) (2). قال أبو جعفر (عليه السلام): هيهات هيهات منعوا ما طلبوا (ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون) (3). 58 - فر: محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا، عن أبي عبد ا (عليه السلام) أنه قال: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) (4) الليلة فاطمة والقدر ا فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لان الخلق فطموا عن معرفتها.

_____ (1) و (2) الشعراء: 100 - 102. (3) الانعام: 28. (4) القدر: 1. _____